

الاستعانة بمصادر خارجية لإدارة الحدود

مراقبة سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية

المنشور السادسة، ١٢ مايو ٢٠٢٥

"لا ترى أي حدود بين الدول من الفضاء. إنها من صنع الإنسان، ولا نلمسها إلا عند العودة إلى الأرض."

سونيتا ويليامز، رائدة فضاء أمريكية

المحتويات

الأخبار

والتحليلات

٢

التطورات الموضوعية

والإقليمية 3

إدارة

الحدود

3

الميزانيات

والتمويل

3 ...

الترحيل وإعادة

القبول ٤

شراكات

الهجرة

٥

أخرى

6

تحديثات أخرى لأرشيف

الوثائق 6

حول هذه

النشرة

٨

اخبار وتحليلات

إفلات محرمي الحرب من العقاب واستراتيجية الهجرة الأوروبية في ليبيا

تُظهر وثائق مسربة جديدة أن "بعثة مساعدة الحدود" التابعة للاتحاد الأوروبي في ليبيا تُوسّع نطاق عملها تدريجيًا، وتدخل في "مرحلة توطيد". وتشمل جهود "استقرار" الدولة الواقعة في شمال إفريقيا تعزيز التعاون مع فرونتكس. في غضون ذلك، أُلقي القبض على مجرم حرب مطلوب في إيطاليا في يناير/كانون الثاني، ثم أُفرج عنه وُنقل جَوًّا إلى ليبيا على متن طائرة حكومية. وقد أبرز هذا الإجراء اعتماد إيطاليا والاتحاد الأوروبي على جهات فاعلة من دول ثالثة للحفاظ على سياساتهما المتعلقة بالهجرة. ويعتبر السياسيون في أوروبا سياساتهم المتعلقة بالهجرة بالغة الأهمية، لدرجة أنهم مستعدون لتقويض ما يُسمى بالنظام الدولي القائم على القواعد للحفاظ عليها.

دعم أوروبي لمصر: مليارات اليوروهات لـ "شريك" دكتاتوري في ضبط الهجرة

قبل عام، أعلن الاتحاد الأوروبي ومصر عن إطلاق "شراكة استراتيجية وشاملة". يأتي هذا الإعلان مصحوبًا بحزمة مساعدات واستثمارات بقيمة 7.4 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي إلى مصر. يحلل هذا المقال هذا التطور في سياق التغييرات الإقليمية، وعدم فعالية "الحلول الخارجية" للهجرة، وتأثير التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومصر على حقوق الإنسان في مصر. ويجادل المقال بأن الدعم الأوروبي لمصر يُسهم في تعزيز انتهاكات حقوق الإنسان. ثم

2

حماية الحدود: مراجعة سياسة الاتحاد الأوروبي
النشرة الإخبارية 6، 12 مايو 2025

تُجاهل هذه الانتهاكات أو تُهمّش ليتمكن الاتحاد الأوروبي من الادعاء بأن مصر "شريك" آمن وموثوق في إدارة الهجرة.

دعوة لرفض قوانين الاتحاد الأوروبي الجديدة التي "تُحرّم المهاجرين والمدافعين عن حقوق الإنسان".

رسالة مفتوحة إلى الاتحاد الأوروبي تطالب باتخاذ إجراءات لإنهاء تجريم المهاجرين ومن يتضامن معهم. أكثر من 100 موقع، من بينهم منظمة "ستيت ووتش"، يدينون الإصلاحات المقترحة على قوانين الاتحاد الأوروبي بشأن تهريب المهاجرين، ويدعون إلى تغيير عاجل في النهج.

احتجاج في سبتة يُخلّد ذكرى "كل من لقي حتفه سعيًا وراء حياة أفضل".

في 8 فبراير/شباط، تجمع ناشطون وناشطات مجددًا في جيب سبتة الإسباني للمطالبة بالعدالة لمقتل 14 شخصًا عام 2014. غرق هؤلاء الأشخاص بعد أن أطلق عليهم ضباط الحرس المدني الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع أثناء محاولتهم الوصول إلى الأراضي الإسبانية. يدعو بيان "المسيرة الثانية عشرة من أجل الكرامة"، الذي تدعمه منظمة "ستيت واتش" ونُشر هنا، الدولة الإسبانية إلى "تعويض ضحاياها ووضع آليات لحماية الأرواح على الحدود".

ليبيا: بعد اكتشاف مقابر جماعية، ينبغي أن يُسهّم تمويل الاتحاد الأوروبي في "إنقاذ الأرواح وفتح طرق آمنة".

دعت أكثر من 30 منظمة، منها منظمة "ستيت ووتش"، المفوضية الأوروبية إلى استخدام تمويلها المخصص لمراقبة الهجرة في ليبيا "لإنقاذ الأرواح وتوفير بدائل للرحلات الخطرة". تأتي هذه الدعوة بعد اكتشاف مقبرتين جماعيتين في ليبيا، تضمان جثث ما يقرب من 50 شخصًا يُعتقد أنهم مهاجرون ولاجئون.

التطورات الموضوعية والإقليمية

جميع الوثائق المُلخصة هنا، وتلك المنشورة مع الإصدارات السابقة من النشرة، مُدرجة في أرشيف وثائقنا.

المحتويات

- ✓ إدارة الحدود
- ✓ الميزانيات والتمويل

- ✓ الترحيل وإعادة القبول
- ✓ شراكات الهجرة
- ✓ أخرى

إدارة الحدود

استضافت مدريد، في الفترة من 25 إلى 27 مارس/آذار، المؤتمر العالمي لأمن الحدود. وشملت المواضيع المدرجة على جدول الأعمال "استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT) على الحدود" و"الاتجاهات الناشئة في التكنولوجيا على الحدود". حضر المؤتمر العديد من المتحدثين من الحكومات الأوروبية، بالإضافة إلى دول أخرى حول العالم ومنظمات دولية.

في يومي 8 و9 أبريل/نيسان، شارك ممثلون عن 16 دولة مشاركة في عملية براغ في ورشة عمل حول مراقبة الحدود. كما حضرها عدد من مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومؤسسات دولية أخرى. يشير ملخص الاجتماع إلى أن من أبرز النقاط التي ناقشها المؤتمر الرأي القائل بأن الجمع بين "المعلومات الاستخباراتية الآنية، وتحليل المخاطر، وأدوات المراقبة الحديثة، والبنية التحتية المادية" يُمثل "استجابات فعالة لتحديات الهجرة المُتطورة".

في 19 مارس/آذار، ناقش فريق العمل المعني بالحدود (ملف pdf) "السياسات والابتكارات الوطنية في مجال مكافحة التهديدات الجديدة على الحدود"، فيما يتعلق بـ"حماية الحدود البحرية الخارجية".

الميزانيات والتمويل

في فبراير/شباط، أشار بيان للمفوضية الأوروبية بشأن "الإطار المالي متعدد السنوات" (الميزانية) القادم للاتحاد الأوروبي إلى تمويل سياسات تدويل الحدود: "لذلك، ينبغي أن تساعد الميزانية طويلة الأجل القادمة في معالجة التحديات المتعلقة بالهجرة، بما في ذلك الحماية الفعالة للحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي والشراكات الشاملة مع دول المنشأ والعبور".

الترحيل وإعادة القبول

في 16 أبريل/نيسان، نشرت المفوضية الأوروبية مقترحًا "لإدراج عناصر من ميثاق الهجرة واللجوء، بالإضافة إلى قائمة أوروبية أولى بالدول الأصلية الآمنة". يهدف هذا المقترح إلى تسهيل إجراءات وضع طالبي اللجوء من دول معينة تحت إجراءات مُعجّلة على الدول الأعضاء، مما يحد من حقوقهم والضمانات المطبقة على طلبات لجوئهم.

يُلخص خبير القانون في الاتحاد الأوروبي، ستيف بيرز، المقترح بأنه "غامض وغير مبدي: بداية غير مُرضية للمرحلة التالية من قانون اللجوء في الاتحاد الأوروبي". تُشير وثيقة (ملف PDF) صيغت لإبلاغ اجتماع اللجنة المعنية بقانون اللجوء والأمن (SCIFA) في 13 فبراير/شباط إلى أن "التطبيق العملي" لمفهوم الدولة الثالثة الآمنة كان محدودًا حتى الآن، وأن "المشاريع التجريبية" قد تكون مفيدة "لاكتساب المزيد من الخبرة في هذا المجال".

في يومي 1 و23 أبريل/نيسان، ناقشت مجموعة العمل المعنية بالتكامل والهجرة والطرْد (IMEX) لائحة الترحيل المقترحة من المفوضية الأوروبية، والمعروفة رسميًا باسم مقترح "نظام مشترك لإعادة مواطني الدول الثالثة المقيمين بشكل غير قانوني في الاتحاد".

وفي اجتماعها المنعقد في 1 أبريل/نيسان، ناقشت IMEX أيضًا تطبيق "إجراءات العودة عبر الحدود". وتُقدم وثيقة (pdf) بعض المعلومات الأساسية حول هذه المناقشة.

عقدت SCIFA "مناقشة استراتيجية تمهيدية لإطار العودة الجديد المتوقع" (pdf) في اجتماعها المنعقد في 13 فبراير/شباط.

ويواصل مسؤولو IMEX مناقشة سبل زيادة عدد عمليات الترحيل في ظل الإطار القانوني الحالي. وكان على جدول أعمال اجتماع يناير/كانون الثاني نتائج "تقييم شنغن المواضيعي" لعام 2024 لأنظمة الترحيل في الاتحاد الأوروبي، وكيفية زيادة "فعالية عمليات العودة في ضوء الإطار القانوني المستقبلي". وقد نُشر عدد من الوثائق المتعلقة بهذه المناقشات مع هذه النشرة. في اجتماع IMEX المنعقد في 18 فبراير، كان موضوع "رقمنة عملية تحديد هوية رعايا الدول الثالثة" (ملف pdf) على جدول الأعمال. ومن المقرر أن تنشر المفوضية مقترحًا بشأن "رقمنة عملية العودة" في وقت لاحق من هذا العام.

شراكات الهجرة

في 7 مايو، استضاف حزب المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين (ECR)، إحدى المجموعات اليمينية في البرلمان الأوروبي) فعالية بعنوان "ليبيا وطرق الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط". ووصفت الدعاية للفعالية ليبيا بأنها "دولة رئيسية في ضبط طرق الهجرة وضمن أمن أوروبا". وضمت الفعالية متحدثين من حزب المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين، بالإضافة إلى مسؤولين ليبيين.

طردت السلطات الليبية مؤخرًا عددًا من منظمات الإغاثة التي اتهمتها بـ"التأمر لتغيير التركيبة العرقية للبلاد من خلال تشجيع المهاجرين الأفارقة على البقاء هناك"، وهو النهج نفسه الذي اتبعته السلطات التونسية قبل شن موجة من العنف والقمع ضد المهاجرين ومن يدعمهم. تتناول مذكرة جديدة صادرة عن لجنة ماير (ملف PDF)، نُشرت في 6 مايو/أيار، أربعة أنواع مختلفة من "اتفاقيات الهجرة" المتفق عليها بين الاتحاد الأوروبي ودول أخرى:

- اتفاقيات قائمة على مفهوم "البلد الثالث الآمن";
- اتفاقيات الدعم المالي؛
- إجراءات اللجوء الخارجية؛ و
- "مراكز الإعادة".

تُسلط المذكرة الضوء على "قضايا مشتركة، بما في ذلك عدم وضوح المساءلة، ومحدودية الوصول إلى العدالة، والانتهاكات المحتملة لالتزامات عدم الإعادة القسرية".

في 10 أبريل/نيسان، ناقشت اللجنة الاستراتيجية للهجرة والحدود واللجوء دور "الشراكات الشاملة" للاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة مع دول ثالثة. ولا تزال تفاصيل المناقشة مجهولة. عملية الخرطوم هي "منصة للتعاون السياسي بين الدول الواقعة على طول طريق الهجرة بين القرن الأفريقي وأوروبا". وقد صادفت الذكرى السنوية العاشرة لها اجتماعًا وزاريًا عُقد في مصر في 9 أبريل. واعتمد الوزراء إعلانًا (pdf) وخطة عمل جديدة (pdf). يصف الإعلان الخطة بأنها "الإطار الاستراتيجي الذي يُوجّه عملية الخرطوم". وتغطي خمسة مجالات:

- تعزيز الصلة بين الهجرة النظامية والتنمية، ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية والنزوح القسري؛
- تعزيز الهجرة النظامية والتنقل، ولا سيما للشباب والنساء؛

- ضمان الحماية الدولية للاجئين والنازحين قسرًا، واحترام كرامة وحقوق الإنسان لجميع المهاجرين؛
 - الحد من الهجرة غير النظامية ومنعها، ومكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر؛
 - تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والثنائي من أجل عودة آمنة وفي الوقت المناسب وكرامة وفعالة، وإعادة قبول المهاجرين، وإعادة إدماجهم بشكل مستدام.
- عُقد المؤتمر الوزاري عقب الاجتماع الثالث عشر لكبار المسؤولين، الذي عُقد في 8 أبريل. وفي ذلك الاجتماع، أعلنت الحكومة الفرنسية عن بعض أولوياتها لرئاستها المقبلة لعملية الخرطوم: "قضايا متقاطعة مثل الهوية القانونية، وجهود مكافحة الإتجار بالبشر، والهجرة المرتبطة بالمناخ، ومعالجة قضية المهاجرين المفقودين".
- ناقش مسؤولون في فريق العمل المعني بالجوانب الخارجية للجوء والهجرة (EMWP) "تفعيل الميثاق الجديد للجوء والهجرة" من خلال التعاون مع الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في 26 مارس/آذار.
- صاغ المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) المذكرة (pdf) للرئاسة البولندية للمجلس. وتوصي المذكرة بأن يستخدم الاتحاد الأوروبي مختلف "الإجراءات" التي يديرها المركز لدعم أجندة تهريب الحدود.
- كما ناقش التعاون بين الاتحاد الأوروبي والسنغال في اجتماع فريق العمل المعني بالجوانب الخارجية للجوء والهجرة في 26 مارس/آذار، كجزء من نقاش أوسع حول "طريق غرب البحر الأبيض المتوسط".
- تنص وثيقة (ملف PDF) أُعدت لهذا الاجتماع على أن "تطوير نظام فعال لإدارة الحدود، بما في ذلك الحدود البحرية والبرية والمطارات الدولية" يُعدّ "هدفًا سياسيًا رئيسيًا" للحكومة السنغالية المنتخبة عام ٢٠٢٤. وتضيف الوثيقة: "يحثّ الاتحاد الأوروبي على التعاون في مجالات مثل إدارة الحدود، وتهريب المهاجرين، ومكافحة الاتجار بالبشر، وإعادة المهاجرين غير النظاميين وإعادة قبولهم".
- نُشرت وثيقتان حول بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا، إلى جانب تحليلنا للتعاون بين الاتحاد الأوروبي وليبيا:
- التقييم الاستراتيجي المؤقت (ISA) لبعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا (٢٠٢٤) (٥ يوليو ٢٠٢٤)
 - عرض تقديمي حول بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا (٢١ أكتوبر ٢٠٢٤) من اجتماع عُقد في نفس التاريخ.

أخرى

في نهاية مارس، اجتمعت ٢٧ دولة شريكة في عملية الرباط مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية "لتحسين التعاون بشأن قضايا المهاجرين المفقودين".

في مارس، ناقش فريق عمل التأشيرات (ملف PDF) التغييرات المحتملة على آلية تعليق تأشيرات الاتحاد الأوروبي. من شأن هذه الإجراءات أن تسمح باستهداف حاملي جوازات السفر "الفئات الخاصة"، استجابةً لمخاوف سياسية أو قانونية.

جاء هذا النقاش عقب نقاش عُقد في فبراير، ناقش فيه فريق عمل التأشيرات (ملف PDF) تنفيذ تدابير لتعليق جزئي لاتفاقية التأشيرات بين الاتحاد الأوروبي وجورجيا، فيما يتعلق بحاملي جوازات السفر الدبلوماسية الجورجية.

وفي الاجتماع نفسه، عُقد نقاش حول "موامة سياسات التأشيرات" بين الاتحاد الأوروبي والدول غير الأعضاء فيه المشمولة بآلية تعليق التأشيرات.

تحديثات أخرى لأرشيف الوثائق

يضم أرشيف وثائق "الاستعانة بمصادر خارجية للحدود" وثائق رئيسية من مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية.

إلى جانب الوثائق الأخرى المذكورة أعلاه، أُضيفت الوثائق التالية إلى الأرشيف مع هذا الإصدار من النشرة.

مجموعة عمل الجوانب الخارجية للجوء والهجرة (EMWP)

- منطقة طرق الحرير: عرض تقديمي من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (الأسبوع 13195/2024، الدورة التدريبية الدولية للجوء والهجرة، 21 أكتوبر/تشرين الأول 2024)
- المهاجرون المفقودون - ورقة نقاش رئاسية (الأسبوع 7772/2024، الدورة الدولية للجوء والهجرة، 7 يونيو/حزيران 2024)
- ورقة عمل المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، واللجنة الأوروبية للسياسات، والشبكة الأوروبية لتنمية المهارات (ENABEL)، ومعهد إيغمونت حول الشراكات من أجل تنقل المهارات (الأسبوع 6102/2024، الدورة الدولية للجوء والهجرة، 13 مايو/أيار 2024)

آلية التنسيق التشغيلي بشأن البعد الخارجي للهجرة (MOCADDEM)

- جدول أعمال المائدة المستديرة لآلية التنسيق التشغيلي بشأن البعد الخارجي للهجرة (MOCADDEM) في 12 سبتمبر/أيلول 2024 (الأسبوع 10547/2024 المراجعة 1)
- زيادة تسهيل التشغيل الفعال لآلية التنسيق التشغيلي بشأن البعد الخارجي للهجرة - تبسيط هيكل ملفات العمل (الأسبوع 11060/2024، 6 سبتمبر 2024)
- جدول أعمال المائدة المستديرة لـ MOCADDEM، 16 يوليو 2024 (الأسبوع 9471/2024 (INIT
- عرض أولويات الرئاسة المجرية في البعد الخارجي للهجرة (الأسبوع 10664/2024 (INIT
- مصفوفة شرق المتوسط - تقرير التنفيذ (الأسبوع 10190/2024، 22 يوليو 2024)
- جدول أعمال المائدة المستديرة لـ MOCADDEM، 20 يونيو 2024 (الأسبوع 8319/2024 المراجعة 2)
- البعد الخارجي للهجرة: تنسيق الإجراءات على المستوى المحلي (8321/24، 14 يونيو 2024)
- جدول أعمال المائدة المستديرة لـ MOCADEN، 23 مايو 2024 (الأسبوع 6993/2024 (INIT

استراتيجية لجنة الهجرة والحدود واللجوء (SCIFA)

تفعيل وتنفيذ ميثاق الهجرة واللجوء: آخر المستجدات والوضع الراهن

- عرض تقديمي من المفوضية (الأسبوع 27 12049/24، 27 سبتمبر/أيلول 2024)
- عرض تقديمي من وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء، EUAA - سير العمل العام واحتياجات القدرات اللازمة للفحص وإجراءات الحدود (الأسبوع 27 12018/2024، 27 سبتمبر/أيلول 2024)

فريق العمل المعني بالحدود

مقترح لائحة المجلس بشأن تعزيز أمن بطاقات هوية مواطني الاتحاد الأوروبي ووثائق الإقامة الصادرة لهم ولأفراد أسرهم الذين يمارسون حقهم في حرية التنقل: عرض مقدم من المفوضية (الأسبوع 13 11336/2024، 13 سبتمبر/أيلول 2024)

فريق العمل المعني بالتكامل والهجرة والطرود (IMEX)

✓ نحو تنفيذ ميثاق الهجرة واللجوء - المبادرات الحديثة بشأن بدائل الاحتجاز

● عرض مقدم من وكالة اللجوء في الاتحاد الأوروبي (الأسبوع 9 15883/24 INIT، ديسمبر/كانون الأول 2024)

● عرض مقدم من فرونتكس (الأسبوع 6 15298/24 INIT، ديسمبر/كانون الأول 2024)

✓ عرض أولويات الرئاسة القادمة للبرلمان الأوروبي (الأسبوع 6 15296/2024 INIT، ديسمبر/كانون الأول 2024)

حول هذه النشرة

هذا المشروع، الذي نفذته منظمة Statewatch و يهدف موقع migration-control.info، الممول من قبل منظمات Brot für die Welt و Misereorg و Medico International و Pro Asyl، إلى نشر سياسات وخطط وممارسات الاتحاد الأوروبي في مجال التخرج. ويسعى من خلال ذلك إلى تسليط الضوء على تأثيرها على حقوق الأشخاص المتنقلين، بالإضافة إلى المعايير الديمقراطية والشفافية والمساءلة. ويعالج الموقع نقص المعلومات العامة من خلال نشر وثائق الاتحاد الأوروبي ذات الصلة، وفي هذه المرحلة بشكل رئيسي تلك التي أصدرها أو ناقشها مجلس الاتحاد الأوروبي. كما يعالج الموقع تدفق المعلومات الناتج عن مجموعة متنوعة من مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومجموعات العمل والحكومات الوطنية المشاركة في أجندة التخرج، من خلال تلخيص التطورات المواضيعية والإقليمية، وتحليل القضايا الرئيسية بعمق.